Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أوشك على الضياع

×× ألا تعتقد بأن هذه الأزمة تنسحب ، وبصورة تكاد تكون تطبيقية ، على الفكر النقدى المصاحب للابداع الادبى عندنا ؟

ـ بالضبط • والدليل على ذلك أنه لا توجد لدينا ـ حتى الآن ـ نظرية جمالية يهتدى بها النقاد • وجميع المناهج النقدية عندنا ما هى الا انعكاسات لفلسفات غربية ، لم تتطور وتتأصل فى البيئة • واذا شئنا أن نكون منصفين لقلنا بأن للنقاد عذرهم فى ذلك فان علتنا الأولى والأخيرة فى فقدان الأصالة واستلهام التراث •

×× أفهم من ذلك أن هناك أزمة « عدم فهم » بين مفكرينا وبين الانسان العادى فى بلادنا • خاصة فى المرحلة التاريخية التى تعيشها مصر الآن ؟

ـ لى وجهة نظر فى هذا الأمر ، قد تبدو غريبة نوعا ، فانا أعتقد بأن انفصال بين المتلقى وبين « خالق » العمل الادبى فيه من الخير أكثر مما فيه من الشر • فالمتلقى يختار تلقائيا ، وبشكل عفوى ، وهذه العفوية بالذات قد تكون أصدق بكثير من نظريات وآراء النقاد •

×× ولكن ، ألا يصبح الأمر خطيرا •

يبحثون عن طريقهم وسط هذه الأزمة الفكرية والنقدية ؟

طائر الفينيق المصرى

ـ على الكاتب الجديد أن يبحث عن أصالته دون معاونة فكرية ، أو نقدية ، من أى كان ولذلك لابد أن يتعثر ، وأن يتعثر طويلا ، وهو ما يحصل كل يوم •

×× تسألوننى عن سبب تغير موقف نجيب محفوظ من البورجوازية الصغيرة ؟

لندع ذلك الى دراسة أخرى •